مدرسة راهبات الورديّة / مرج الحمام

الاسم: _____ المادة : اللُّغـة العربيّة

الصَّفِّ: السَّادس الأساسيّ ( ) **حكم شعرية (ورقة دراسية)** التَّاريخ : 2025/11/

تعريف شعرُ الحكمةِ : هو شعرٌ يحوي نصائحَ ، وخلاصة تجارب ، ويحثُّ على مكارم الأخلاق

الشَّاعر صالِحُ بْنُ عَبدِ القُدّوسِ

- شاعِرٌ مِنَ العَصْرِ العَبّاسِيِّ.
- كانَ واعِظًا في مَسجِدِ البَصْرَةِ.
- تُوُفِّيَ عامَ 588 هـ.

(أ)

1- المَـــــرءُ يَجمَـــــعُ وَالزَّمـــانُ *** وَيَـــــظَلُّ يَـــرقَعُ وَالخُـــطوبُ

2- وَلَأَن يُـــعـــادِيَ عـــاقِلًا خَـــيرٌ *** مِـــنْ أَن يَكـــونَ لَـــهُ صَـــديقٌ

3-فَـــاربَأ بِنَـــفسِكَ أَن تُـــصـــادِقَ *** إِنَّ الصَـــديقَ عَـــلى الصَـــديقِ مُصَـــدِّقُ

4- وَزِنِ الكَـــلامَ إِذا نَـــطَقتَ فَـــإِنَّـــما *** يُبـــدي عُقـــولَ ذَوي العُقـــولِ المَنطِـــقُ

المعاني:

يُعادي: يُخاصم .

اربأ بنفسكَ : ارتفع بنفسكَ ، وابتعد بها عن الذُّلِ..

الخطوب: النّوازل والمصاعب.

وزن الكلام: قِسه بميزان العقل قبل أن تتفوه به

شرح الأبيات :

1. يُصوّر الشَّاعرُ حالَ الإنسانِ في دُنياه، فهو يجتهدُ في جمعِ المالِ والأحبابِ والنَّجاحاتِ، لكنَّ الزّمانَ لا يلبثُ أن يُفرّقها، وكلَّما حاول إصلاح ما تهدَّمَ، عاجله الزَّمانُ بالمصائبِ فيهدم ما بناه وأصلحَه .

2. يُبرزُ الشَّاعرُ قيمةَ العقلِ في الصَّداقةِ، فيُفضّلُ عداوةَ العاقلِ على صداقةِ الأحمقِ؛ لأنَّ العاقلَ وإنْ خاصَمَ لا يُؤذي بجهلٍ، أمَّا الأحمقُ فضررُه في صداقته أشدُّ من عداوة العدُوّ.

3. يدعو الشَّاعرُ إلى سُموّ النَّفسِ والابتعادِ عن صداقةِ الأحمقِ؛ لأنَّ الصَّديقَ يُؤثّرُ في صديقه ويصدِّقه، فمرافقةُ الأحمقِ تضرُّ بالعقلِ والخُلُق، إذ قد يُضلُّكَ بجهلهِ وأفعاله الطَّائشةِ.

4. يدعو الشَّاعرُ إلى التّأنّي في الحديثِ، والتَّفكير قبل الكلام، فالكلامُ مرآةُ العقلِ، وكلامُ الإنسانِ يكشفُ عن مدى حكمتهِ ورجاحةِ عقلهِ، فليزن المرءُ كلماته ليُظهر عقله لا طيشهُ.

- الصُّور الفنية :

1- يظلُّ يرقع والخطوب تمزّق : شبه الشَّاعر حياة الإنسان بثوبٍ ممزَّقٍ يرقعه باستمرارٍ.

2-"اربَأ بِنَفسِكَ": شبّه الشَّاعرُ النّفسَ بشيءٍ عزيزٍ رفيعٍ ينبغي أن يُحمى ويُصان.

3-**"وَزِنِ الكَلامَ"**: شبّه الشَّاعر الكلامَ بأشياءٍ ماديةٍ يمكنُ وزنها.

(ب)

5-وَإذا الصَّـديقُ لقـــيتَهُ مُتَمَلِّقًا * فَهُـــــوَ العَدُوُّ وحَقُّهُ يُتَجَنَّبُ**

6-لا خَـيرَ في وُدِّ امـــــرِئٍ مُتَمَلِّقٍ * حُلوِ اللِّـــــسانِ وَقَلــبُهُ يَتَلَهَّبُ**

7-يلقاكَ يَحــلِفُ أَنَّــهُ بِــكَ واثِـقٌ * وَإذا تَـوارى عَنـكَ فَهـوَ العَقـرَبُ**

8-يُعطيكَ من طَرَفِ اللِّسانِ حَلاوَةً * وَيَـروغُ مِنـكَ كَما يَـروغُ الثَّعلَـبُ**

9-واختَرْ قَرينَكَ وَاصطَفيهِ تَفاخُرًا * إنَّ القَــرينَ إلى المُقــارَنِ يُنسَــبُ**

10-أَدِّ الأَمانَةَ والخِيـانَةَ فاجتَنِبْ * واعـــدِل ولا تَظلِـــمْ يَطيـــبُ**

11-فَلَقَد نَصَحتُكَ إن قَبِلتَ نَصيحَتي * فالنُّصحُ أَغـلى مـا يُباعُ ويُوهَـبُ**

المعاني

مُتَمَلِّقًا: المتصنّع، يُظهِر الودَّ ويُخفي خلافَه.

وُدِّ: محبّة.

قَرينَكَ: صديقَك.

يُتَجَنَّبُ: يُبتعد عنه ويُحذَر منه.

يُوهَبُ: يُعطى بلا مقابل.

يَروغُ: يَحتالُ ويَتَملَّصُ.

شرحُ الأبياتِ:

5. يُحذّر الشّاعرُ من الصّديقِ المتملّقِ الّذي يبالغُ في إظهارِ الودَّ ويُخفي الشّرَ، فمثل هذا ليس بصديقٍ، بل عدوّ في ثوب صديق، وواجب على العاقل أن يحذره ويتجنّه ؛ لأنَّ صداقته زائفة.

6. ينتقدُ الشّاعر الصّداقةَ الزّائفةَ، فلا خير في المتملّق الذي يُظهرُ الحبَ بكلامٍ معسولٍ ومظهر جميل ، لكنّ قلبه يُخفي شرًا وحقدًا يتأجج كالنّار .

7. يُصوّر الشّاعر نفاق بعض النّاس، فتراه أمامك يُقسم بثقته ومحبته لك، فإذا غاب عنك انقلب لسانه سُمًّا، كالعقرب الّتي يُخفي سُمّه تحت لطف الظاهر، فلا يؤتمن.

8. يصف الشّاعر الإنسانَ المخادعَ، يُظهر لك لُطفًا بكلامه المعسول، لكنّه في الحقيقة مراوغ كالثّعلب، يتهرّب من الصّدق والمودّة، ولا يُؤمن جانبه مهما تزيّن بألفاظه وكلامه .

9. ينصح الشّاعر باختيار الصّديق بعناية واعتزاز؛ لأنّ الصّاحب يُقاس بصفاته، فالمرء يُحكم عليه من خلال صاحبه، فاختر من يرفع قدرك ولا يُنقصه.

10.يحُثّ الشّاعر على تحمّل الأمانة والابتعاد عن الخيانة، ويُوصي بالعدل وعدم الظّلم؛ لأنّ كسب الخير والرّضا ينبع من السّلوك الشّريف والأخلاق الرّفيعة.

11. يؤكّد الشّاعر على قيمة النّصح وأهميّته، فهو كنز ثمين يُقدَّم بصدق دون مقابل، وينفع من يقبل به، فالنّصيحة الحكيمة تُعَدّ أعظم هديّة في الحياة.

الصّور الفَنِّيّة:

- **"قَلبُهُ يَتَلَهَّبُ"**: شبّه الشّاعر الحقد أو الغش بالنّار الّتي تشتعل داخل القلب.
- **"فَهوَ العَقرَبُ"**: شبّه الشّاعر المخادع بـ "العقرب" الّتي يُبدي السّكون والهدوء، لكنّه يغدر ويلدغ في الخفاء.
- **"يَروغ مِنكَ كَما يَروغ الثعلَبُ"**: شبّه الشّاعر هذا الشخص (المخادِع) بالثعلب، ليس في الشكل، بل في المراوغة والمكر.

- **"فالنصحُ أغلى ما يُباعُ"**: شبّه الشّاعر النّصيحة بسلعة ثمينة أو جوهرة لا تُقدَّر بثمن.

الأسئلة :

1- صلْ بخطٍّ بينَ الكلمةِ وضدها في ما يأتي :

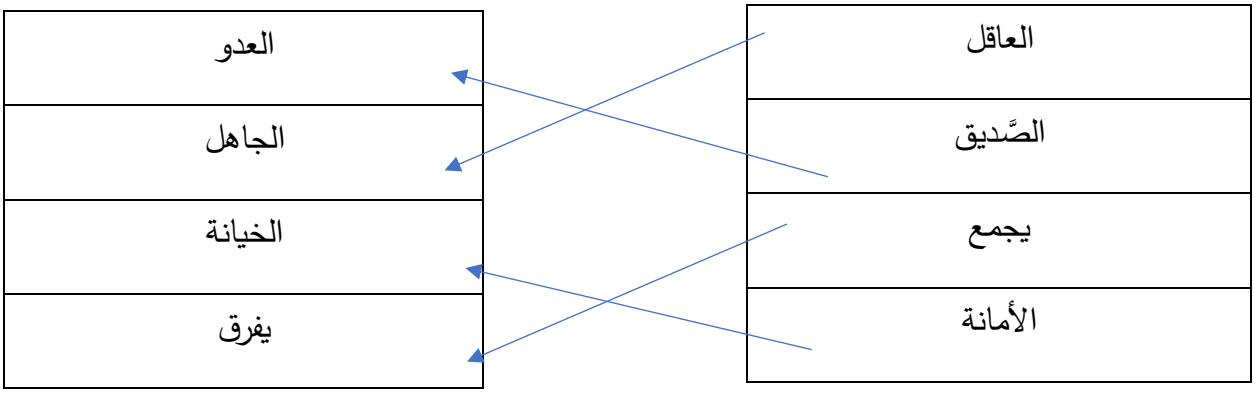

2- لِمَ يُفَضِّلُ الشَّاعِرُ أنْ يَكُونَ العَاقِلُ عَدُوًّا عَلَى أنْ يَكُونَ الأحْمَقُ صَدِيقًا؟

لِأَنَّ العَاقِلَ، حَتَّى إِنْ كَانَ عَدُوًّا، يَفْكُرُ بِعَقْلِهِ وَيَنْصَحُ بِالحَقِّ، أَمَّا الأَحْمَقُ فَقَدْ يُضِلُّكَ أَوْ يُؤْذِيكَ بِغَيْرِ قَصْدٍ، لِأَنَّهُ لَا يفكرُ.

3- ما الصِّفاتُ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلّى بِها الصَّديقُ الحَقيقيُّ مِن خِلالِ الأبياتِ فِي المَجْمُوعَةِ (أ)؟

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ:

١. عَاقِلًا، ٢. صَادِقًا، ٣. نَاصِحًا، ٤. يُحِبُّ لَكَ الخَيْرَ.

٤ -ما السَّبَبُ الَّذي دَعا الشّاعِرَ إِلى تَقديمِ نَصيحَةٍ بِضَرورَةِ التَّرَفُّعِ عَن مُصادَقَةِ الأَحمَقِ؟

لِأَنَّ الأَحْمَقَ قَدْ يُسَبِّبُ لَكَ الأَذَى أَوْ يَقُودُكَ إِلَى الخَطَأِ.

5- مَاذا يَحْدُثُ عِنْدَمَا يُؤَدِّي الإِنسَانُ الأَمَانَة وَيَتَجَنّبُ الخِيَانَةَ؟

يَصِيرُ مَوْثُوقًا، وَيَكْسِبُ احْتِرَامَ النَّاسِ، وَيَعِيشُ بِطُمَأْنِينَةٍ، وَيَحْظَى بِرِضَا اللهِ.

6- فِي ضَوْءِ فهْمِكَ للأبياتِ، بَيِّنْ ثَلاثا مِنْ صِفَاتِ الصَّدِيقِ العَاقِلِ، وَثَلاثا أُخْرَى مِنْ صِفَاتِ

الصَّدِيق العَاقِل	الصَّدِيق الأَحْمَق
١ .يَنْصَحُكَ، ٢ .يُحِبُّ لَكَ الخَيْرَ ٣ .يَحْفَظُ أَمَانَتَكَ	١. يُضِلُّكَ، ٢. يُظْهِرُ الوُدَّ وَيُخْفِي الخِدَاعَ، ٣. لَا يدركُ نَتَائِجَ أَفْعَالِهِ.

7- كَيْفَ يَرْبِط الشَّاعِرُ بَيْنَ الكَلامِ وَالعَقلِ فِي البَيْتِ الأخيرِ مِنَ المَقطَع (أ)؟

يَقُولُ: "وَزِنِ الكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ، فَإِنَّمَا يُبْدِي عُقُولَ ذَوِي العُقُولِ المَنْطِقُ"، أَيْ: إِنَّ الكَلَامَ يُظْهِرُ عَقْلَ الإِنسَانِ، فَمَنْ كَانَ عاقلًا وحَكِيمًا كان كلامه موزونًا.

8-بمَ شبه الشَّاعِرُ النّصِيحَة في البيت الأخير؟

شبّه الشّاعر النّصيحة بسلعة ثمينة أو جوهرة لا تُقدَّر بثمن

9-مَا العِبْرَة الّتِي يُرِيدُ الشَّاعِرُ إِيصَالَهَا مِنْ تَشْبِيهِ الْمُتَمَلِّقِ بِالعَقرَبِ وَالثَّعْلَبِ؟

أَنَّ المُتَمَلِّقَ يُظْهِرُ لَكَ الحُبَّ، لَكِنَّهُ يُخْفِي الخِدَاعَ وَالشَّرَّ، فَلَا تَثِقْ بِوُدِّهِ، وَاحْذَرْ مِنْ صُحْبَتِهِ.

10. كَيْفَ تطَبِّقُ وَصَايَا الشَّاعِرِ فِي حَيَاتك اليَوْمِيَّةِ؟

رأي الطالب

11- علل : استخدامُ أسلوبي النَّهي والأمر في شعر الحكمة.

لِأَنَّ الغَرَضَ مِن شِعْرِ الحِكْمَةِ هُوَ النَّصْحُ وَالإِرْشَادُ، فَالْكَلَامُ مُوَجَّهٌ لِلْقَارِئِ لِكَيْ يَفْعَلَ كَذَا وَيَبْتَعِدَ عَنْ كَذَا، وَبِالتَّالِي فَهَذَانِ الأُسْلُوبَانِ هُمَا الأَمْثَلُ لِطَرِيقَةِ الخِطَابِ.

12- هات واحدة من السِّماتِ الّتي يتميز بها شعر الحكمة .

الحَثُّ عَلَى الأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ وَالخِصَالِ النَّافِعَةِ.

13- بين ما يرمز إليه ما تحته خط في كل ما يأتي:

يلقاكَ يَحـــلِفُ أَنَّــهُ بِــكَ واثِـقٌ وَإِذا تَوارى عَنكَ فَهوَ **العَقرَبُ**

يُعطيكَ من طَرَفِ اللِّسانِ حَلاوَةً وَيَروغُ مِنكَ كَما يَروغُ **الثَّعلَبُ**

العقرب : الشر / الخبث

الثعلب: المكر/ الخداع

14- **الأساليب اللُّغوية** : استخرج من أبياتِ "حِكَمٌ شِعريَّةٌ" مثالًا على الأساليب اللغوية الآتية :

1- أسلوب الأمر: أد الأمانة ، اعدل.

4- أسلوب النهي: لا تظلم

5-أسلوب النفي: لا خير في ود امرئ

15-اسْتَخرِج مِنْ أبياتِ "حِكَمٌ شِعريَّةٌ" مَا يَأتِي:

1	طباقًا:	يجمع : يفرق / عاقل : أحمق
2	مفعولًا به:	يبدي عقول

3	اسمًا معرفة:	المرء ، الزَّمان
4	تركيبًا إضافيًّا:	حلو اللسان
5	فاعلًا:	المنطق
6	حرف توكيد ونصب:	إنَّ
7	فعلًا ماضِيًا:	نطقت
8	شبهَ جملةٍ:	على الصديق
9	اسمًا نكرة:	صديقٌ
10	مبتدأ:	المرءُ
11	ضميرًا منفصلًا:	فهو
12	فعلًا مضارعًا مرفوعًا:	يبدي
13	كلمة تحوي همزة قطع:	أحمق
14	كلمة تحوي همزة وصل :	الخطوب
15	كلمة تنتهي بهمزة متطرفة:	امرئ
16	فعل أمر:	اختر

معلمتا المادة :فداء بدر / رندا مخامرة